mroftalp htehaB ni knil muideM

)47(التعليق على صحيح البخاري تابع كتاب الأدب باب الحياء المجلس الرابع والسبعون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث والسبعون من مجالس القراءة والتعليق على الجامع الصحيح للامام ابن عبد الله - 00:00:01

محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى ونحن في اليوم الحادي والعشرون في اليوم الحادي والعشرين من الشهر العاشر عام ثمانية وثلاثين اربع مئة والف فصلى الله عليه وسلم انا قد وقفنا على قول المصنف رحمه الله من كتاب الادب - 00:00:20

باب الحياء فنبدأ على بركة الله تعالى الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فاللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا وللمسلمين اجمعين لسيدكم حفظكم الله الى الامام البخاري قال رحمه الله باب الحياء - 00:00:43

وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي ولسمعت عمران بن حسين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير وقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة - 00:01:05

ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة. فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال مر النبي - 00:01:25

الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحي حتى كأنه يقول قد قد اضر بك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان - 00:01:48

قال حدثنا علي بن الجعدي قال اخبر شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبدالله ابن ابي عتبة قال سمعت ابا سعيد الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها - 00:02:06

قوله رحمه الله باب الحياء اي باب ما ورد في الحياة وفضله ومنزلته ومكانته في دين الله تبارك وتعالى اورد فيه رحمه الله ثلاثة احاديث الاول حديث شيخ ادم ابن ابي ياس - 00:02:23

عن شعبة ابن الحجاج ان قتادة وابن عبده السدوسي عن ابي الشوار العدبي وهو حسان ابن حريز وقيل حريز بن حسان عن عمران ابن حصين رضي الله عنه الصحابي الجليل - 00:02:43

ويكنى بابي نجيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير هذه الكلية من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه دلالة على ان ما ظاهره شر - 00:03:00

ناتج عن الحياء حقيقته خير لانه صلى الله عليه وسلم جعل الكلية مطلقة قال الحياة لا يأتي الا بخير ومعنى هذا الكلام لو اردنا ان نترجمه نقول الحياء كله خير - 00:03:18

الحياء كله خير لان جملة الخبر واقع موقع الحصر نفي مع الحصر لا يأتي بخير وهذا نفي اما استثناؤه الحياء لا يأتي الا بخير وقال بشير ابن كعب وهو من التابعين يقول مكتوب في الحكمة - 00:03:38

كانه قرأ كتب المتقدمين اما في التوراة واما في الانجيل واما في غيرها من الكتب مكتوب في الحكمة يعني ان من الحكم التي ورثها الناس ان من الحياء وقارا وان من الى الحي السكينة - 00:04:05

فهذا الكلام الذي قاله بشير بن كعب ان من الحياء وقارا معنى هذا الكلام ان الحياة كله ليس بوقار وان من الحياء سكينة معناها ليس كل حياء سكينة النبي صلى الله عليه وسلم كلامه خرج مخرج العموم - 00:04:28

الحياة لا يأتي الا بخير وهذه الحكمة التي سميت حكمة فيها ان بعضه خير فما كان منه وقارا فهو خير وما كان منه سكينة فهو خير وما لم يكن كذلك فليس بخير - 00:04:49

اذا هذه الحكمة المنسوبة معارضة لعموم منطوق كلام النبي صلى الله عليه وسلم والوقار معناه الحلم والرزانة والسكينة معناه الهدوء والطمأنينة واما كلام النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير على الاطلاق - 00:05:09

فالحياء ياتي بالوقار ياتي بالسكينة يأتي بنتائج طيبة والحياء خلاف الجراءة الحياء خلاف الجراءة والفظاظة والفظاحة فالحياة وصف يكون له اثر في القلب واثر على اللسان واثر على البدن فيؤثر على القلب السكينة - 00:05:33

وعلى وعلى البدن الوقار وعلى اللسان القول الحسن ولهذا لا يأتي الا بخير فقال له عمران ابن حصين رضي الله عنه ابو نجيد احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدثني عن صحيفتك هذا انكار يسمى - 00:06:05

وفيه دلالة على انه يجب الانكار على من يعارض عمومات قول النبي صلى الله عليه وسلم بخصوصات بعض كلام الناس لا يجوز هذا فعمران ابن حصين غضب على هذا التابعي - 00:06:28

كيف يأتي بمقابل عموم كلام النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكلام الذي يدل على الخصوص كأن فيه استدراك على كلام النبي صلى الله عليه وسلم احدثك عن رسول الله - 00:06:44

صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك فيه ان المنبغى ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم يبقى على اصله ولا يصاغوا مصاغ اذا خرج العموم لا يصاغ مصاغ الخصوص - 00:06:58

يجري كلام الناس مهما قيل اذا كان عمران ابن حصين بفهمه الثاقب يؤكد عموم منطوق كلام النبي صلى الله عليه وسلم وبانكاره على هذا التابعي يؤكد انه ينبغي ان يبقى الحديث على عمومه. نعم. ابو مبارك في نسخة ترى اذا تبي - 00:07:16

مش غي البخاري هذي في نسخة زايدة هني ايه واورد ايضا رحمه الله حديث شيخ احمد ابن يونس وهو احمد ابن عبدالله ابن يونس الذي لقبه الامام احمد بشيخ الاسلام - 00:07:45

وهذا اول رجل في الاسلام لقب بشيخ الاسلام. احمد بن عبد الله ابن يونس وينسب الى جده يقال احمد ابن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة وهو المعروف بابن الماجشون - 00:08:06

وكان اماما من ائمة السنة شديدا في السنة عالما بها قال حدثنا ابن شهاب وكثيرا ما يأتي ذكره وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ابو بكر - 00:08:22

رحمه الله تعالى عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه عبد الله ابن عمر رضي الله عنه يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب اخاه في الحياة - 00:08:38

قال العلماء يحتمل اخاه يعني اخاه في الابتلاء ويحتمل اخاه يعني اخا له شقيقا او من ام او من اب يعني يعاتب اخاه في الحياة يقول له انك لتستحي يعني ما هذا الحياء الشديد - 00:08:52

لم تستحي هذا الاستحياء الشديد انك لتستحيي حتى كأنه يقول هذا فهم من ابن عمر قد اظر بك وفهم الصحابي دائما لحكاية الحال مفهمة لواقع حكاية الصحابي لصورة الحال مفهمة لسبب ورود كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:12

كانه يقول قد اضر بك يعني لا يحملك الحياة على ان يلحقك الضرر من جهته فترى الناس مثلا يسبونك يشتمونك وانت تسكت يزيدهم جراءة عليك ترى الناس يأخذون حقك وانت - 00:09:44

تستحي ان تطالب بحقه فيجدهم ذلك جراءة عليك فيضرك قال رسول الله صلى الله عليه دعه فان الحياء من الايمان اذا كلمة دعه معناها انكار على حكاية الحال فان قوله انك لتستحي حتى يظر بك ليس بصحيب - 00:10:03

فان الحياء لا يظر لانه من الايمان وما كان من الايمان فانه لا يضر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعه ثم علل فقال فان الحياء من

الايمان تسريب - 00:10:29
ترتيب ما بعد الفاء بما قبلها وهو الحال اتركه الحياء لا يكون سببا في المضرة لانه من الايمان قال فان الحياء من الايمان الحياة عمل نعم عمل وهو عمل قلبي - 00:10:47
والنبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء من الايمان اذا احفظ هذه العبارة واجعلها اسا في حياتك الحياء من الايمان اذا الاعمال من الايمان لا تجي تقول الاعمال شرط لا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال هذا الكلام - 00:11:10
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء من الايمان. اذا الاعمال الصالحة من الايمان فالمنبغى ان نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان الاعمال الصالحة من الايمان - 00:11:34
ورتبتها من الايمان بحسبها قد يكون هذا العمل من اركان الايمان كما مر معنا في كتاب الايمان قد يكون هذا العمل من واجبات الايمان قد يكون هذا العمل من كمالات الايمان - 00:11:49
فان الحياء من الايمان من هنا اه البيان بيان الجنس او انه للبعضية واما الحديث الثالث حديث اه رواه البخاري من طريق شيخه علي ابن الجعد قال اخبرنا شعبة قتادة عن مولى انس وذكر اسمه هنا وهو عبدالله بن ابي عتبة - 00:12:06
اه عن انس قال ابو عبد الله المقصود به البخاري من يقال يقال ابو عبد الله من طبعا البخاري رواه عن البخاري. لا البخاري نفسه القائل هو الراوي عن البخاري والقائل وابو عبد الله هو البخاري - 00:12:31
يقول اسمه عبد الله بن ابي عتبة يقول مولى انس سمعت ابا سعيد يعني الخدري رحمه رضي الله عنه وهو سعد ابن مالك ابن سنان يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها - 00:12:50
المقصود بالعذراء هي البكر وفي خدرها اي في مكانها لان الابكار كن يستحين من الخروج الى الناس لماذا يستحين من الخروج الى الناس لانهن يظن ان انها اذا خرجت فكأنها تعرض نفسها - 00:13:13
ولذلك كانت تستحي فلا تخرج سبحان الله العظيم شوفوا اليوم كيف الناس وكيف كانوا كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدره وهذا التشبيه فيه دلالة - 00:13:37
على ان الحياة وصف طيب حيثما وجد وجد في الرجال فانعم به واكرم ووجد هذا الوصف في النساء فانعم به واكرمه وكون النبي صلى الله عليه وسلم اشد يعني اعظم واكثر - 00:13:54
اشد يعني اعظم واكثر حياء من العذراء في خدرها والمرأة اذا آآ تزوجت وخرجت من خدرها ذهب شيء من حيائه ومن هنا قال العلماء كلما كانت المرأة قارة في بيتها - 00:14:11
كلما كانت عظيمة في حيائها. نعم قال رحمه الله باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور الاربعي ابن حراش - 00:14:32
قد حدثنا ابو مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت وقوله رحمه الله باب تستحي - 00:14:49
فاصنع ما شئت بوب على الحديث وسيأتي شرحه ان شاء الله قوله حدثنا احمد ابن يونس مر ذكره قلنا من سئل جدي حدثنا زهير وهو اه ابن معاوية قوله حدثنا منصور وابن المعتمر عن ربعي بن حراش - 00:15:06
قال حدثنا ابو مسعود وهو البدري عقبة ابن عمر رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:15:33
اذا معنى هذا الكلام ان الناس ادركوا شيئا مع انهم في جاهلية لكنهم ادركوا يعني توارثوا شيئا من كلام النبوة ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى يعني من كلام - 00:15:49
الانبياء الاولين مثل ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ما هو هذا الكلام الذي ادركوه من كلام النبوة؟ في اشارة الى ان الجاهليين ادركوا شيء من كلام النبوة كما ادركوا شيئا من افعال - 00:16:06

النبوة فمثلا كان عندهم بعض العبادات كالحج والصلاة والطواف ونحو ذلك لكن كانت محرفة مغيرة ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فسر هذا الحديث بعدة تفاسير - 00:16:22

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حمل على المعنى الايجابي وهو انه اذا كان الامر مأمورا به في دين الله عز وجل فهو واجب فلماذا تستحي من فعل الواجب افعله - 00:16:45

ولا تشتهي او مندوبا افعله ولا تستحي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يعني اذا لم يكن الحياء العمل موجبا للحياة فاعمله اذا لم يكن العمل موجبا للحياة من الناس فاعملوا - 00:17:03

اذن فعل الواجبات ليس موجبا للحياء من الناس ولا الاستحياء من الناس فعل المندوبات ليس ليس محمولا او حاملا على الاستحياء من الناس ترك فعل المنكرات محمول على الحياء من الناس - 00:17:24

اذا يدعه الانسان كذلك المكروهات يبقى المباح المباح ينظر فيه فان كان مما يستحى منه ويترك وان كان مما لا يستحى منه فيفعل اذا هذا الحديث كما قال النووي رحمه الله وغيره - 00:17:46

يشمل الدين كله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اذا لم تستحي فاصنع ما شئت وهذا الكلام وان كان كلاما واضحا جليا لكن استبعده اخرون وقالوا المعنى عكس ذلك اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. خرج الكلام - 00:18:04

مخرج الخبر والامر فيه لي آآ ليس للايجاب والندب وانما للتهديد وكانه يقول ان من لا يستحي يصنع ما يشاء ان من لا يستحي يصنع ما يشاء لان الناس رجلان - 00:18:28

لان الناس رجلان رجل يحمله حياؤه من الله على الفعل الحسن ورجل يحمله حياء من الناس هذا الفعل الحسن رجل يحمله حياؤه من الله على ترك القبيح ورجل يحمله حياؤه من الناس على ترك القمح - 00:18:51

فاذا لم يكن عنده حياة لا من الله ولا من الناس فيفعل ما يشاء وهذا المعنى ايضا صحيح فعلى هذا يكون هذا الكلام من من الكلام الجامع الذي يشمل الامرين والظدين - 00:19:14

نعم شيخ زهير وابن زهير ابن معاوية ابن حديج نعم جزاك الله خير. قال رحمه الله باب ما لا يستحيا من الحق للتفقد في الدين. قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة نبيهة - 00:19:30

زينب ابنة ابي سلمة ان امي سلمة رضي الله عنها انها قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا استحي من الحق - 00:19:47

فهل على المرأة غسل اذا احتلمت؟ فقال نعم اذا رأت الماء. قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب ابن الدثار ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورق - 00:20:01

ولا يتحات وقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت. فقال هي النخلة وعن شعبة ولحدثنا خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر رضي الله عنهما وذكر مثله - 00:20:21

وزاد فحدثت به عمر رضي الله عنه قال وكنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا قال حدثنا مسددا قال حدثنا مرحوما قال سمعت ثابتا ان اذ يقول انه سمع انس ابن مالك رضي الله عنه يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله - 00:20:45

عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة؟ هل لك حاجة في؟ فقالت ابنته ما اقل ما اقل قل حياءها قال هي خير منك. عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها - 00:21:05

قوله رحمه الله باب ما لا يستحى من الحق للتفقه في الدين يعني يريد من هذا الباب انه سيذكر انواعا من الامور التي لا ينبغي الاستحياء منه لاجل اظهار الحق ولاجل التفقه في الدين - 00:21:24

وهذا كلام حسن الاصل ان الحياء كله خير لكن اذا كان سببا في ان يترك الانسان الحق او سببا في ان يترك الانسان التفقه في الدين فهذا وان سماه الناس حياء لكنه في الشرع ليس بحياء - 00:21:41

هذا وان سماه الناس حياء فهو في الشرع ليس بحياء لان الحياة لا يأتي الا بخير وهذا مانع من الخير فكيف يكون حياء اليس كذلك

الحياة لا يأتي الا بخير. نص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي مر معنا في اول الباب حديث عمران ابن حصين - 00:22:03

الحياة لا يأتي الا بخير واذا كان مانعا من الخير اذا ليس حياء وان سماه الناس حياء هذا مراد الامام البخاري رحمه الله اورد فيه حديث شيخه اسماعيل وهو ابن عبد الله ابن ابي اويس ابن اخت الامام مالك ابن انس قال حدثني مالك والامام مالك ابن انس - 00:22:24

آآ الامام دار الهجرة ابو عبد الله عن هشام ابن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها واسمها هند بنت ابي امية - 00:22:49

القرشية قالت جاءت ام سليم وهي ام سليم هي ام انس ابن ما لك ام سليم هي ام انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قوله جاءت ام سليم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة غسل اذا احتلمت؟ فقال نعم اذا رأت الماء. مر معنا الحديث لكن - 00:23:05

نوجه الشاهد ان الله لا يستحيي من الحق اذا لا يجوز ان يتحى من الحق لان الله لا يستحي من الحق ورسوله لا يستحي من الحق والمؤمنون لا يستحيون من الحق اذا - 00:23:34

لا ينبغي الاستحياء من الحق واما الحديث الاخر قال حدثنا ادم مر ذكره حدثنا شعبة عن محارب قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:49

وذكر فيه مثل المؤمن والشاهد في حديث مر معنا كثيرا فلا نعيد ذكر شرحه والشاهد فيه وانا غلام شاب فاستحييت هذا هو الشاهد فلامه عمر على استحيائه. فدل على ان الاستحياء في بيان الحق - 00:24:03

والتفقه في الدين مذموم لذلك لامه عمر. وقال له كما في رواية شعبة لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا وقوله لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا - 00:24:27

فيه دلالة على جواز الفخر والحب في العلم بدلالة على الجواز الفخري والحب في العلم لانه احب ان يظهر ابنه ثم اورد فيه رحمه الله حديث شيخه مسدد وهو ابن مسرهد - 00:24:43

ابن مغربل البصري رحمه الله وهو كما قال عنه البخاري في كتاب الحج مشدد كاسمه وقال حدثنا مرحوم المرحوم بن عبد العزيز ها عزيز العطار. نعم. المرحوم بن عبد العزيز العطار - 00:25:02

آآ يقول المرحوم بن عبدالعزيز العطار البصري قال سمعت ثابتا وهو ابن اسلم البناني المهم اثبت الناس في في انس ثابت كسمه من اثبت الناس في انس انه سمع انس رضي الله عنه انس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:23

يقول جاءت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها والشاهد في هذا الحديث قول ابنة انس ما اقل حياءها فقال انس رادا عليها هي خير منك. عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها - 00:25:46

اذا لا حياء في هذا الامر لانه خير اه يستحي من ايش ان يعتذر كل ما فيه خير فلا ينبغي ان يستحى منه سواء كان في الاعتذار للناس او كان في رد الحق او كان في قبول الحق - 00:26:05

لا ينبغي الاستحياء فيه. نعم تفضل ها لا اذا كان خير لا ينبغي اذا كان خير لا يملك نعم القاعدة ان الحياء خير كله. كل خير سواء كان جالبا له او حامدا عليه او دافعا للشر فهو من الحياء - 00:26:36

ما في تعارض لان قول النبي صلى الله عليه وسلم عام الحياء لا يأتي الا بخير الحياء لا يأتي الا بخير اذا دلنا على ان ما كان اه جانبا للشر - 00:27:06

وهو ليس بحياء شرعا وان ما كان سببا لمنع الخير ليس حياء شرعا ليس من هذا الباب لذلك لانه كان مانع من الخير وهو اظهار العلم نعم قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا - 00:27:32

كان يحب التخفيف واليسر على الناس قد حدثنا حدثني اسحاق قال حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه

عن جده رضي الله عنه انه قال - 00:27:55
لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ ابن جبل قال لهما السرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا اهو قلب موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع. وشراب من الشعير يقال له المزر - 00:28:09
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام. قال حدثنا ادم وقال حدثنا شعبة عن ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم السروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا - 00:28:29
قال حدثنا عبد الله ابن ما سمعت عن مالك عن شياب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما. ما لم يكن اثما. فان كان اثما كان ابعدا - 00:28:46
ومن انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم فينتقم بجعلها قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ببرزة - 00:29:02
الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه وانطلقت الفرس فترك الصلاة وتبعها. حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:25
وقال ان منزل فلو صليت وتركت لم اتي اهلي الى الليل. وذكر انه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره وتحدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري حاء. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ابا هريرة رضي الله عنه - 00:29:48
فاخبره ان اعرابيا بال في المسجد فسار اليه الناس ليقعوا به. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه اهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء - 00:30:09
فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين قوله رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا بوب على الحديث فيه دلالة الى ان من اعظم الاداب التيسير دون التعسير - 00:30:24
من اعظم الاداب التيسير دون التعسير فان التيسير من سمات اهل الاسلام والتعسير والتشدد سمات اهل الكفر واهل البدع فينبغي على المسلم ان يكون على حال اليسر لا على حال - 00:30:42
التعسير ليكون آآ محبا للتيسير ولا يكون محبا للتعسير يقول وكان يحب التخفيف واليسر على الناس فكذلك ينبغي ان نكون نحن على هذا الادب وهو ان ننظر في الامر فاذا كان له وجه في التخفيف - 00:31:01
فنحبه للناس ولانفسنا ونيسر على الناس فيما نقدر عليه اورد فيه رحمه الله خمسة احاديث الاول حديث شيخ اسحاق وهو براهوية الحنظلي اسحاق بن ابراهيم ابن راهوية الحنظلي امام خراسان - 00:31:23
وامام هراه قال حدثنا النظر وابن شمين قال اخبرنا شعبة مر الذكر عن سعيد بن ابي بربد بن ابي بردة عن جده عن ابيه عن جده سعيد بن ابي بردة الصحيح انه لم يسمع من جده - 00:31:43
وانما سمع عن ابيه وهو ابو بردة ابن ابي موسى الاشتري واختلف في اسمه وقيل كنيته اسمه عن جده ابو موسى الاشعري عبد الله ابن قيس رضي الله تعالى عنه - 00:32:00
والشاهد من هذا الحديث وقد مر معنا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذ ابن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا - 00:32:16
وهنا قال لهما يسرا ولا تعسرا اذا حديث يسروا ولا تعسروا حديث وبوب واورد تحته حديثا فيه تثني السرى ولا تعسر دل على ان قوله لهما يسرا ولا تعسرا منزل بمنزلة العموم وان كان الخطاب فيه للمثنى - 00:32:34
اذا هذا امر عام لجميع الولاة فمن تولى امرا من امور المسلمين قال فعليه ان ييسر عليهم وان لا يعسر وان يبشر والا ينفر فان كان الامر بين اثنين وكيل ووكيل مدير ومدير وزير ووزير - 00:32:59

عليهم ان يتطاوعا والا يختلفا لان التطاوع سبب من اسباب الاعانة على الخير والاختلاف سبب من اسباب الشر ثم اورد فيه رحمه الله حديث شيخه ادم اه مر ذكره ابن ابي الياس قال حدثنا شعبة عن ابي التياح - 00:33:19

وهو يزيد ابن حميد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه وهذا اسناد رباعي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنافره كيف ييسر الانسان يعني اذا كان الامر - 00:33:40

متداولا بين واجب مضيق وواجب مخير التيسير ان تختار الواجب الميسر المخير اذا كان الامر دايرا بين المندوب ها والواجب فلك ان تبين للناس المندوب ما تمشيهم على امر الواجب - 00:33:58

واذا كان الامر دائرا بين المندوب والمباح فان تيسر على الناس واذا كان الامر دائرا بين الكراهة والاباحة فان من التيسير على الناس ان لا تزجرهم في مكروهات واذا كان الامر دائرا بين المكروه والمباح - 00:34:21

فليس لك ان تزجرهم هذا معنى الحديث ولكن ما هو معلوم قطعا وجوبه وفرضه وتأكيد حرمته فلا يجوز تغيير حكمه ولهذا ايها الاخوة ليس التيسير ان نشرع للناس ما نريد - 00:34:43

هذا تغيير للدين الذي يسميه الناس اليوم يقول يسر على الناس حتى بعض الناس اليوم اصبح يتعلم يتصل عليك تقول له هذا حرام ما يجوز. قال يا شيخ يسر ويسر كيفك اغير الدين يعني - 00:35:01

هذا ما يجوز هذا محرم فالحلال حلال والحرام حرام لكن المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم يسروا يعني اختاروا الايسر من الامور ولا تعسروا لا تختاروا الامر الاشد وهذا محمول في الامر الدائري بين الامرين - 00:35:16

ومحمول في الامر الذي يكون دنيويا يعني في طريق سهل وانت مسافر مع جماعتك وانت الامير وفي طريق صعب كله جبال اختار الطريق الايسر هذا معنى ييسره تمشي مع الناس - 00:35:39

من التيسير انك تطلب منهم ما يقدرون ومن التعسير انك تطلب عليهم ما يشق عليه اذا الحديث خرج مخرج العموم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفوا. تأمل هذا الحديث سكنوا ولا تنفعوا - 00:35:58

الواجب على من اعطاه الله عز وجل الامر كأن يكون متكلما او خطيبا او جامعا للناس او له رأي او له جماعة ان يسكن الناس يأمرهم بالهدوء والطمأنينة والسكينة وان لا يأمرهم - 00:36:17

بالخروج على ولاة الامر او بالاعتصامات او بالمظاهرات النبي صلى الله عليه وسلم يقول وسكنوا ولا تنفره سكنوا الناس عن ولاة الامر ولا تنفروهم عن ولاة الامر ما يجوز نوغر صدور الناس. شوفوا ايش سوى؟ شوفوا ايش سوى؟ شوفوا ايش سوى - 00:36:37

طيب وانت شمسوي هو ولي الامر حاق عنده وزرا عنده مدراء عنده عنده من هؤلاء الوزراء والهدراء والوكلاء؟ من هم؟ الا انا وانتم فلان وفلان وفلان فالواجب على من اعطاه الله عز وجل - 00:36:59

سلطة او كلمة او مكانة ان يسكن الناس على ولي الامر وان يهدئه وان لا ينفرهم وهذا الخطاب وسكنه ولا تنفره وان كان خرج مخرج الامر للعموم لكن اول ما يتبادر الى الذهن - 00:37:18

من له الامر والنهي فعليهم ان يسكنوا الناس يهدئ الناس ينظر الى الناس ماذا يريدون ما دام ممكنا فيلبي لهم طلباتهم حتى يسكنوا لان عدم السكون يعني الشر لان عكس السكون - 00:37:38

الشرر والتطاير والاختلاف والتنازع ولا تنفروا وهذا الامر مخاطب به الدعاة الى الله عز وجل يجب على طلاب العلم والدعاة الى الله ان يسكن الناس يطمئنوهم يطمن قلوبهم على الدين - 00:37:57

وان لا ينفرهم عن الدين. بعض الناس ينفر الناس عن الدين لا جلست معه ما عنده الا الطعن في فلان وفلان وفلان ما عنده الا التشدد ما عنده الا عياذا بالله قيل وقال - 00:38:21

ينفر الناس عن الدين هذا ما ينبغي يا اخوان ينبغي ان نرغب الناس الى الدين ولا تنفروا النبي صلى الله عليه وسلم يقول واورد فيه حديثه الثالث حديث الشيخ عبد الله ابن مسلمة - 00:38:38

وهو عبد الله بن مسلم بن قعنب القعنبي وقد اكثر عنه الامام مسلم حتى ان اكثر شيوخ الامام مسلم رواية في صحيحه هو هذا عبد

الله بن مجد اكثر من روى عنه مسلم في صحيحه هو عبد الله ابن مسجد - 00:38:56
وجل ان لم نقل كل احاديث مالك عند مسلم من طريق عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب القعنبي رحمه الله عن ما لك مر ذكره عن ابن شهاب مر ذكره عن عروة مر ذكره عن عائشة ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها ام عبد - 00:39:14
ها واحب نساء رسول الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط قط هكذا نطقه ومن قال قط فقد اخطأ - 00:39:34
الصواب قط مبني على الضمة لا على التنوين مبني على الضم لا على السكون قط يعني ابدا ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن - 00:39:51
اسما هذا منهج دعوي يجب ان نكون عليه ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما. فان كان اثما كان ابعد الناس منه - 00:40:09
وجه الحديث فيه ظاهر لان فيه العموم هو مؤكد لعموم يسره ولا تعسره النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار ايسره ما لم يكن اسمه اذا كان الخيار - 00:40:28
طاعة واثم ما في خيار اختر الطاعة لكن اذا كان مباح ومباح احدهما ايسر اختار الايسر بل كان غالب احواله مع اصحابه اختيار اليسار ثم ورد فيه رحمه الله حديث شيخه ابو النعمان - 00:40:45
آآ وهو محمد بن الفضل الملقب بعارم قال حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نظب عنه الماء فجابوا برز الاسلمي نظرة ابن عبيد رضي الله عنه - 00:41:05
فجاءه برزة الاسلمي نظلة ابن عبيد رضي الله عنه على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها فيه دلالة على ان الامر فيه يسر الانسان لو كان في صلاة - 00:41:27
وخشي تلف ماله خشية تلف عياله لا يشدد على نفسه كجريج عابد بني اسرائيل امه تناديه وهو مصمم على الصلاة لا ديننا مبني على اليسر لا ينبغي للانسان ان يضيع ماله ونفسه - 00:41:50
وعياله ها بحجة والله انه قاعد يصلي الصلاة احد امرين اما ان يكون فرضا او يكون الناس فان كان في الوقت فيمكن تركه ثم ادراك ما يتلف ثم اداء الصلاة ويسمى اداء - 00:42:11
وان كان يخشى فواته فالشرع جعل فيه قضاء واما ان كان نفلا فالامر ايسر وايسر ولهذا ايها الاخوة ينبغي على الانسان ان يدرك ان هذا الدين مبناه على اليسر. بعض الناس يصوم - 00:42:33
نافلة مثلا وهي لاجل انه صائم النافلة يترك الواجبة طيب ايش الفايدة من هذا الصوم هذا خلاف يسره ولا تعسروا خلاف ما اختار الا ايسرهما اذا كان الصوم الصوم في نفسه اذا كان يؤدي - 00:42:53
الى شدة وتعسير فينبغي تركه هكذا الحال في امور كثيرة في الشر لهذا ايها الاخوة الصحابي هذا طبق هذا ترك الصلاة لاجل انه خاف تلف فرسه تلف ماله يقول الراوي وهو الازرق ابن قيس - 00:43:16
يقول ثم جاء فقضى صلاته قضى يحتمل انه كان خرج الصلاة ويحتمي القضاء بمعنى ادى انه كان في الوقت قال وفينا رجل له رأي لو رأيي يعني ينسب الى الى الفهم - 00:43:43
ينسب الى الفهم فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس يعني ازدراء الصحابة وايها الاخوة اقول لكم قولا جامعا مانعا من اجدرى الصحابة ولو بهمز او لمز لا خير فيه - 00:44:03
من اجدر الصحابة بهمز او لمز فانه من اهل البدع هذه قاعدة ايها الاخوة الطعن في صحابة محمد صلى الله عليه وسلم ولو فردا من افرادهم علامة السوء وشر فقال فاقبل فقال - 00:44:23
يعني نظلة بن عبيد ابو برزة رضي الله عنه ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يعني هذا هذا هذا الكلام من هذا الرجل فيه تعنيف لهذا الصحابي - 00:44:47

كانه يقول انت شيخ وصحابي وشلون تترك صلاتك عشان مالك فهم التيسير من رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اللي ما فهمت اللوم عليك انت مهو على الصحابي وقال ان منزلي يعني يبين العلة منزلي متراخ - 00:45:07

ولو صليت وتركت لم اتي اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره كنت في احد المجالس فاراني بعض الاخوة مقطع يقول يا شيخ انظر يضحك هو - 00:45:27

يقول انظر الى هؤلاء تركوا صلاتهم لاجل فوات القطار فقلت له لو انهم بمجرد ما احسوا القطار يتحرك وتركوا الصلاة ما كانوا ما كان عليهم لوم فتخفيفهم لاركان الصلاة واجبات الصلاة - 00:45:44

من باب اولى انه لا لوم عليه فتعجب الرجل كيف اقول هذا الكلام والعامة يضحكون عليهم يقولون هؤلاء ليس عندهم صلاة. وشوفوا شلون تركوا الصلاة عشان القطار يا اخي ما يجوز الضحك على هؤلاء. هؤلاء لعلهم تركوا الصلاة لاجل شيء يفوتهم. انت ما تعرف - 00:46:05

لكن وما تفعل مصيبة ايها الاخوة كل يوم الناس اللي اصبحوا يتكلمون بما يشاؤون ما يجوز انت الان لو كنت في في الطيارة انا اسألك السؤال انت الان طيارتك الساعة الثالثة عصرا - 00:46:26

الا تقدم صلاة العصر مع الظهر او تؤخر صلاة العصر بعد النزول تفعل ولا ما تفعل طيب اذا كان جائز هذا في اصله فكيف لا يجوز التخفيف في اركانه وشروطه اذا خشيت فؤاد - 00:46:45

الفقه الفقه يا عباد الله ثم اورد رحمه الله حديث شيخه ابو اليمان الحكم بن عتيبة قال اخبرنا شعيب وابن ابي حمزة عن الزهر حاء يعني تحويل بالاسناد الى اسناد - 00:47:00

وقال الليث يعني ابن سعد المصري حدثني يونس اه عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان ابو هريرة رضي الله عنه اخبره ان اعرابيا بال في المسجد. والشاهد من هذا الحديث وقد مر معنا كثيرا - 00:47:16

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين هذا الرجل الذي بال في المسجد الان البول في المسجد خطيئة واثم كبير لكن ان يجرموه فيفسد حاله وصحته - 00:47:33

خطيئة اكبر لان آآ دواء هذا الرجل قد يوجد وقد لا يوجد اما تنظيف المكان امر ميسر انسان يقارن بين الامور يقارن بين الامور فيأخذ الايسر فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. نعم - 00:47:55

قال رحمه الله باب الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود رضي الله عنه خالطي الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل قال حدثنا ادم قال حدثنا قال حدثنا ابو التياه قال سمعت انا سعد مالك رضي الله عنه يقول - 00:48:22

ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير؟ قال حدثنا محمد قال اخبرنا بن معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة - 00:48:49

رضي الله عنها انها قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن - 00:49:03

يتقمعن يتقمعن منه فيسر فيسربهن الي فيلعبن معي قوله رحمه الله باب الانبساط الى الناس يعني من الادب ان ينبسط الانسان الى الناس لا سيما اذا كانوا عندك في ضيافتك - 00:49:18

وفي بيتك وفي صحبتك فالانبساط الى الناس الانقباض عن الناس لا سيما في حال الصحبة والضيافة هذا خلاف الادب والانبساط الى الناس بحال الصحبة والظيافة هذا من الادب وقال ابن مسعود عبد الله ابن مسعود الهزلي رضي الله عنه - 00:49:43

صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ووظوءه قال خالق الناس ودينك لا تكلمنه كانه يأمر بالمخالطة والاصل في الانسان المخالطة ولكن لا فينبغي ان يكلم الانسان دينه واصل الاكلام او الكلم - 00:50:07

الكلب معناه الجرح لا تكلمن لا تكلمنه اي لا تجرحنه وكلم الرجل اي جرح او جرح قال والدعابة مع الاهل يعني هذا امر ينبغي وهو من الادب ان الانسان يكون - 00:50:33

دعوبا لعوبا مع اهله مع زوجته واولاده واخوانه وامه وابيه اورد فيه رحمه الله حديثين الاول من طريق شيخ ادم والاسناد مر ذكرهم ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يخالطنا - 00:50:53

حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعلني هذا من الانبساط هذا من الانبساط تأمل معي ان النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب الصغير هذا ويسأله عن طيره - 00:51:16

ونغير هذا يعني تصغير نغر وهو نوع من انواع الطير وكان عنده فسيسأله ما فعل النغير؟ اين طائرك اي دعابة عظيمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا الصغير والانبساط معه - 00:51:32

وهو قد لا يفهم هذا الانبساط لكن امه واخوانه يفهمون انبساط النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والانبساط مع الاولاد سبب لحبهم لك كون الانسان مكشر ها معتب وجهه مغلظ - 00:51:54

هذا الاولاد يقولون ان شاء الله يا رب متى يطلع؟ يا رب متى يطلع؟ خله يطلع عشان ناخذ راحتنا وهي تصير ثقيل عليهم انت هذا غلط واورد فيه رحمه الله حديث شيخه محمد وهو ابن سلام - 00:52:15

البيكندي قال اخبرنا ابو معاوية محمد ابو معاوية هو محمد ابن خازم الظلير قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات عند النبي - 00:52:31

صلى الله عليه وسلم تأمل معي تم المعي الانبساط مع الاهل هذه زوجته الان قد يقول قائل هي ما بلغت لا هي بلغت لانها بلغت وعمرها تسع سنوات يعني جاءتها الحيض - 00:52:49

وعمرها كم تسع سنوات جاءها الحيض وعمرها تسع سنوات وعمرها تسع سنوات فهي بالغة ومع ذلك ما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم انا موجود شلون تلعبين بالبنات عندها لعبة مصلحة من - 00:53:07

مع البنات يلعبون جو البنات عندها وصاروا يلعبون باللعب يعني هذا امر مباح كنت العب بالباصات انا من النبي صلى الله عليه وسلم. وكان لي صواحب صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن - 00:53:28

معنى يتقمعن يعني يجتمعن في ناحية معينة لان البيت ضيق حجرة النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي الا اه ثلاثة في ثلاثة ونص تقريبا او ثلاثة ستة اذرع في اربعة اذرع - 00:53:49

يتقمعن يعني في ناحية فيسربهن الي يعني النبي ها يمسك ايد واحدة واحدة تعالي عند عائشة. تعالي عند عائشة تعالي عندي عايشة ويلعبن معي هذا من حسن انبساطه عليه الصلاة والسلام مع اهله. نعم - 00:54:08

قال رحمه الله باب المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم قد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر قال انه حدثه عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته - 00:54:30

انه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام فقلت له يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول - 00:54:55

فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال اخبر ابن علية قال اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة - 00:55:13

ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له من ديباد مزررة بالذهب وقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال قد خبأت هذا لك قد خبأت هذا لك. قال ايوب بثوبه انه يريه اياه - 00:55:30

انه يريه اياه وكان في خلقه شيء رواه حماد بن زيد عن ايوب قال وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية - 00:55:52

قوله باب المداراة مع الناس يعني من الادب ان الانسان يداري الناس فلا يجابه الشرير بالكلام ويقول له انت كذا وكذا وانما يداري وصل المدراء اصل المداراة اصل المداراة - 00:56:11

بذل شيء من المال حفظا للدين هذا المدراء الشرعية ان الانسان يبذل من ماله ومن نفسه حفظا على دينه يبذل الانسان شيئا من عزة

نفسه وشيئا من ماله حفظا على الدين هذه المداراة - 00:56:36
واما المجاراة المجاراة عياذا بالله هو موافقة الناس لاجل الدنيا وكسبا للدنيا وهذه خطيرة فالمداراة ممدوحة والمجاراة مذمومة باب المداراة من الناس يعني هو من الادب كيف يداري الانسان الناس؟ يعني مثلا انت تعرف فلان شاعر - 00:56:59
تعرف انه سليط اللسان على الناس وانك انت لو كلمته يبي يتسلط عليك وعلى دينك فالافضل انك تداري هذا معنى تعرف ان فلان من الناس سليط اللسان على اهل الدين - 00:57:27
اذا جا عندك ولم تل له القول يزداد سلاطة عليك وعلى دينك فالمنبغى مداراته هذا معنى الكلام قال ويذكر عن ابي الدرداء وهو عامر ابن عويمر رضي الله تعالى عنه - 00:57:47
انا لنكشر في وجوب اقوام يقول انا لنكشر بوجوه اقوام وان قلوبنا لتلعن نكشر اي نظهر الابتسامة نظهر الابتسامة في وجوههم اقوام او لا نكشر اي لنا نظهر الاسنان على وجه الابتسامة - 00:58:07
وان قلوبنا لتنعل قد يقول قائل ان هذا نوع نفاق لا هذا ليس بنفاق النفاق هو ان يظهر الانسان شيئا من الدين ويبطن خلافه هذا هو النفاق في الشرع اما كون الانسان - 00:58:34
يظهر للناس شيء ويبطل لهم شيء بحسب قد يكون حق مثل هذا الان هذا رجل شرير اذا دخل عليك ولم تبتسم له فانه يؤذيك ويؤذي من معك وانت تعلم من حاله ما يستحق اللعن - 00:58:56
ككونه ظالما او سكيرا ونحو ذلك هذه مسألة واضحة قال وان قلوبنا لتلعنه وهذا امر واجب ان القلب يلعن الظالم الفاسق الفاجر هذا امر لا لا يطلع عليه الا الله جل وعلا - 00:59:21
اورد فيه رحمه الله حديثين الاول حديث شيخه قتيبة بن سعيد هذا بلدياتي يا ابو سعد انا مولود في نفس البلدة اللي هو مولود فيها قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف - 00:59:43
البغلاني ابو رجاء الخولاني رحمه الله ومن شيوخ الامام البخاري رحمه الله وقد اكثر عنه البخاري رحمه الله يقول حدثنا سفيان وهو ابن عيين المكي قال عن ابن منكدره محمد - 00:59:57
ابن المنكدر قال حدثه عن عروة ابن الزبير ان عائشة اخبرته انه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم مر معنا هذا الحديث والشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:17
الان الكلام لهذا الرجل بعدما قال فيه ما قال فدل على انه ينبغي المداراة ينبغي مداراة الناس ومداراة شرهم ينبغي مداراة الناس ومداراة شرهم اذكر مرة من المرات كنا مع والدنا وشيخنا - 01:00:33
شيخ عبيد الجابري في مجلس في بيته فدخل رجل من قومه فالشيخ رحب فيه وهلل فلما خرج قال الشيخ حفظه الله ان هذا رجل لو لم نعامله معاملة لاساء الينا والى سمعتنا - 01:01:01
وهذا كلام حق. بعض الناس اذا جاءك وانت لم تفعل له ما يريد ولم تقضي حاجته يتكلم فيك ابد الدهر المدراء مندوب شرعي مأمور به شرعا النبي صلى الله عليه وسلم الان لهذا الرجل الكلام وقد قال فيه ما قال - 01:01:31
فاستغربت عائشة رضي الله عنها فبين النبي صلى الله عليه وسلم وجه الجمع بين بين قوله الاول ومداراته الثاني قال ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحش - 01:01:56
تجد الرجل الناس يعرفون شره وفساده وما يتكلمون معه ليش؟ لفحشه او لشره اما سليطا واما سليط اليد اذا من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحش - 01:02:15
هذا حاصل ثم ورد فيه حديث الشيخ عبد الله بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابن علي وهو اسماعيل ابن ابراهيم ابن علية قال اخبرنا ايوب وابن ابي تميم السختياني عن عبدالله بن ابي مليك ومرارا ذكرنا - 01:02:40
وتكرارا قلنا اسماعيل ابن ابراهيم ابن علي المذكور هنا في كتب الحديث ومن رجال الكتب الستة هذا من كبار المحدثين واما ابن علي المذكور في كتب الفقه وهو معتزلي جلد - 01:03:00

فينبغي الحذر من الابن والفرق بينه وبين الاب ينبغي الحذر من ذاك الرجل المعتزل والتحذير من قوله وعدم طرح قول هذا الرجل السني الذي له رواية في الكتب الستة يقول اسماعيل ابن ابراهيم ابن علية اخبرنا ايوب وابن ابي تميم السخطياني - 01:03:18
عن عبد الله ابن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج الاغبياء جمع قباء وهي الثياب التي يجمع بين طرفيها مفتوح من الامام مفتوح من الامام يجمع بين طرفيها بخيمة نحوه - 01:03:48
يقول مزررة بالذهب مزررة يعني هذا معنى المزرر او مزررة يعني الاطراف قال مزررة بالذهب فقسم في اناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمحرمة طبعا مزررة بالذهب المقصود بالذهب هنا المموه - 01:04:10
وليس عين الذهب المموة بالذهب مثل هذا الان مموه بالذهب وليس هو ذهب فلما جاء قال خبأت هو ان ذالاك قال ايوب بثوبه انه يريه اياه وكان في خلقه شيء - 01:04:34
يعني النبي صلى الله عليه وسلم بادره بالكلام والهدية خشية ان يخرج منه كلام يكون سببا في فسقه او سببا في ظلاله عياذا بالله فبادره او يكون فيه جراءة منه على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 01:04:52
طبعا عبد الله ابن ابي مليكة ما ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يحكي القصة قال البخاري رواه حماد ابن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور اذا في واسطة - 01:05:14
اللي هو المسوري بن مخرمة صحابي صغير سمع منه ابن ابي مليكة رضي الله رحمه الله نعم نعم ايه اي ما في بأس المدرا جائزة مع الكافر ومع الفاسق ومع الظالم ومع اهل البدع ومع اهل المعاصي - 01:05:31
ومع اهل الشر عموما يجوز لا مو الافضل التدارية ما نستطيع ان نضع قاعدة وانما نقول يوازن الانسان بين المداراة وبين بيان الحق احيانا ربما يكون كتم الحق افضل من بيانه - 01:06:04
واحيانا قد يكون يجب بيان الحق يعني مثلا نحن نعلم ان هناك جل جل العلماء وافقوا الامير ها الخليفة على بدعته في القول بالخلق القرآن في الظاهر خوفا على انفسهم وعلى دينهم - 01:06:24
وهذا امر لا يلامون عليه لان الله يقول الا من اكره وقلبه مطمئن بالين لكنها لما تعينت في حق الامام احمد اصبح واجب عليه الامر. القول بالحق وعدم المدراء نعم - 01:06:45
اي نعم اي نعم الذي يقول ان دفع المال للكافر من الموالاة هذا ما يفهم معنى الموالاة لان النبي صلى الله عليه وسلم دفع الى صفوان ابن امية وامثاله مئة من الابل - 01:07:05
مئة من الابل تلينا لقلبه فهذا امر مطلوب شرعا النبي صلى الله عليه وسلم لما نصره الله في غزوة بدر واسأل سبعين وش قال قال لو كان المطعم ابن عدي حيا - 01:07:25
هو اللي اجار النبي صلى الله عليه وسلم ورجع من الطائف قال لو كان مطعم ابن عدي حيا وسألني في هؤلاء النتنى لوهبتهم له هو كافر طيب هذا ما هو من الموال - 01:07:44
الموالاة الحب الدين اما بذل المال للكافر لاجل ان يسلم او لاجل ان نكف شره هذا واجب شرعي يعني مثلا يمكن اليوم يجيك بعض الناس يقول لك والله اه الدولة الفلانية دفعت - 01:07:59
لامريكا كذا وكذا من المال نقول لماذا دفعت اليس لاجل كف شره عن الدولة هذا خير جزاهم الله خير انهم دفعوا هذا حال المسلمين اليوم مستضعفين وش يسوون فكونهم يكفون شره - 01:08:18
خيرا من ان يستأسدوه علينا في ناس فسدة من اهل البدع راحوا استأسدوا الكفار في احداث احداشر سبتمبر وزعموا انهم اللي سووا وش الفايدة اللي صارت بعد ذلك راحت بلاد من بلاد اه المسلمين - 01:08:37
قتل بالالاف بالملايين اهداء للاموال بالتريليونات ذهاب امن المسلمين شوفوا افغانستان كيف عايشة الان والصومال وشوفوا الان حال الشام كيف عايشة؟ كل هذا بسبب هذه الاحداث لكن ينبغي على المسلم ان يدرك - 01:09:00
ان اعطاء شيء من المال للكافر لكف شره او تليين قلبه للاسلام هذا امر مطلوب شرعا نعم النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة

الخندق اراد ان يدفع تمرا لغطفات - 01:09:24
حتى يفسد التجمع تجمع الكفار على المسلمين هذا امر يعني وارد في السيرة بالاتفاق عجبا من هؤلاء لا علم ولا دين ولا فقه ولا سياسة حتى السياسة بعيدة يزعمون السياسة ما عندهم سياسة - 01:09:44
نعم قال رحمه الله باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين قال معاوية لا حكيم الا ذو تجربة. حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي - 01:10:05
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين بوب على الحديث وسيأتي شرحه - 01:10:23
يعني ان من الادب ان من الادب ان يكون على حذر فلا يلدغ من جحر مرتين هذا من الادب هذا من الادب ومن السمت ان الانسان المكان الذي آآ يكون سببا لنكبته - 01:10:37
لا يعود اليه ثانية يعني مثلا انت اهنت في مكان فلا ينبغي ان تدخل نفسك نفس المكان لتهان مرة اخرى تعرف ان المكان الفلاني الطريق الفلاني في حفر وسيارتك تعطلت ليش تروح مرة ثانية لنفس الطريق؟ ما دام عندك خيار - 01:10:59
لا يلدغ مؤمن من جحر مرة هذا من الادب اورد فيه رحمه الله قول معاوية رضي الله عنه لا حكيم الا ذو تجربة ومعاوية رضي الله عنه هو احد حكماء المسلمين - 01:11:24
واحد حكماء العرب ومن دهاتهم وقال بعض الناس دهاة العرب اربعة وذكر منهم معاوية معاوية رضي الله عنه يقول لا حكيم الا ذو تجربة لان التجربة هي التي تجلب الحكمة - 01:11:39
والمقصود بالحكيم هنا اي صاحب الحكمة واما من يقول الحكم بدون تجربة فانه يكون ناقلا اورد فيه رحمه الله حديث شيخ قتيبة قال مر ذكرهما عن عقيل وهو ابن خالد - 01:12:02
ابن عقيل عن الزهر مر ذكره عن ابن المسيب سعيد ابن المسيب سيد من سادات التابعين سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عبدالرحمن بن صخر الدوسي حافظ الصحابة - 01:12:25
واكثرهم رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاطلاق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين ومعنى هذا ان المسلم - 01:12:42
اذا لدغ من مكان جائته مضرة دينية او دنيوية فلا ينبغي له ان يلج المكان نفسه عهدت انسانا فغدرك فلا تعاهده مرة اخرى شاركت انسانا فخانك فلا تشاركه ثانية جاورت انسانا فأسى جيرتك - 01:12:57
فلا تجاوره مرة اخرى هذا معنى هذا الحديث لا يلدغ المؤمن من جحر من من جحر واحد مرتين الحديث خرج مخرج الامثال وهو على عمومه وهناك قرابة اكثر من مائتي حديث - 01:13:22
خرج من رسول الله صلى الله عليه وسلم مخرج المثل وهو من جوامع كلمة صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله باب حق الضيف. قال حدثنا اسحاق بن المنصور قال حدثنا رح ابن عبادة - 01:13:40
قال حدثنا حسين عن ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 01:13:58
الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل ام ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا. وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا. وان زوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان - 01:14:12
بكل حسنة عشر امثالها وذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي. وقلت فاني اطيق غير ذلك. قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام. قال فشددت فشدت علي قلت اطيق غير ذلك. قال فصم صوم نبي الله داود - 01:14:38
قلت وما صوم نبي الله كود؟ قال نصف الدهن باب حق الضيف اي ان من الادب ان الانسان يؤدي حق ضيفه هذا من الادب فمن اراد

الادب فعليه ان يكون مؤديا لحق ضيفه - 01:14:59
والضيف والزائر وفرق بعض العلماء بين الضيف وبين الزاي وقال الضيف هو المسافر الذي يأتيك والزائر هو المقيم الذي يزورك قال اورد فيه حديثا واحدا عن شيخ اسحاق ابن منصور اذا - 01:15:17
نستفيد هذه الفائدة اذا قال البخاري اسحاق في الغالب المراد به بالراهوية اذا اطلق ولم يقيم واذا قال اسحاق بن منصور فالمراد به الكوسج خلاص انت تفريقا بينهما باسحاق وفي اسحاق بن منصور - 01:15:37
وهو الكوسج قال حدثنا روح ابن عبادة قال حدثنا حسين حسين هو المعلم حسين ابن ذكوان المعلم ويأتي الحسين ويقال له المعلم والمكتب والمقرئ عن يحيى ابن ابي كثير وهو اليماني عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 01:15:57
احد الفقهاء السبعة من فقهاء المدينة في عصر التابعين على اه اه اختيار في السابع منهم عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله - 01:16:20
صلى الله عليه وسلم والحديث مر معنا كثيرا والشاهد فيه قوله صلى الله عليه وسلم وان لزورك عليك حقا نعم يعني الحديث لزورك والبؤباء حق الضيف فيه عظيم فقه البخاري - 01:16:36
انه اذا كان زائرك الذي هو من بلدك له حق فالظيف من باب اولى لانه جاء قادما من سفر نعم قال رحمه الله باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله - 01:16:54
ضيف ابراهيم المكرمين قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه - 01:17:11
جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة. ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يخرجه حتى يحرجه قال حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك وذكر مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - 01:17:28
قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن ابيه حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:17:50
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير - 01:18:01
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى؟ فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا. وان لم يفعلوا - 01:18:16
خذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا عن الزهري بسلامة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه - 01:18:37
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت قوله رحمه الله باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه قوله تعالى ضيف ابراهيم المكرمين - 01:18:53
يعني ان من الادب ان الانسان يكرم ضيفه وذلك بان يخدمه بنفسه ولهذا قال الامام احمد رحمه الله لا يقبح بالعالم ان يخدم والديه او ان يخدم آآ ضيفه قال ابو عبد الله - 01:19:14
يقال هو زور وهؤلاء زور يعني ان المفرد والجمع لفظ واحد هو زور وهؤلاء زور وظيف ومعناه اضيافه وزواره لانها مصدر مثل قوم اذا البخاري رحمه الله يقع ان الزور والضوء والضيف مصدر - 01:19:34
والاصل في المصادر قاعدة المصادر لا تثنى ولا تجمع المصادر لا تثنى ولا تجمع فانت تقول اه مثلا هذا زور وهؤلاء زور وهذان زور هذا معنى ان المصادر لا تجمع ولا تثنى - 01:20:00
تبقى على حال واحدة ومثل قوم رضا وعدل لما تقول رضا هذا رظا اي رجل رظي وهؤلاء رضا اي رجال رظي هذا عدل وهؤلاء عدل فالمصادر لا تجمع ويقال ماء غور وبئر غور - 01:20:26

اذا ماء غور وبئر غور وما اني غور ما ما يجمع قال ويقال الغور الغائر لا تناله الدلال يعني الدلة لا تصل اليه لانها غير موجودة. غارت في الارض كل شيء غرت فيه فهو مغارته - 01:20:54
اذا كل شيء دخلت فيه هو مغارة تزاوروا الاية جاءت في سورة الكهف ما معنى تزاوروا ذات اليمين قال تميل من الزور والازور الاميل هذا فيه دلالة على عظيم ها امامة البخاري في اللغة - 01:21:20
بخاري مهو بس يعني مثل ما يقول بعض الناس محدث لا هو محدث فقيه لغوي عالم نحرير في الفقه والاصول لا يبلغ شأنه وهو احد بعده صدقوني لا يبلغ احد بعده شأنه - 01:21:41
ما رأيت مثله فقها اورد رحمه الله تحت هذا الباب اربعة احاديث الاول حديث الشيخ عبد الله بن يوسف الفرابري قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقهور عن ابي شريح الكعبي رضي الله عنه - 01:22:02
واختلف في اسم ابي شريح والمشهور كنيته والشاهد في الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اكرام الضيف من الايمان بالله واليوم الاخر - 01:22:18
فهذا ادب عظيم امر واجب اكرام الضيف جائزته يوم وليلة والظيافة ثلاثة ايام هذا القدر واجب ما الفرق بين الجائزة والضيافة؟ جائزته يوم وليلة الجائزة هي آآ آآ او هو الطعام الذي يصنع له - 01:22:35
ويدعى اليه اول يوم او اول مرة اللي هنسميه حنا في الكويت حق الظيف هذا حقك يذبحون له ذبيحة ويجمعون لها الناس يسمون هذا حق الظيف هذا معناه جائزته واما الضيافة قال وظيافته والظيافة ثلاثة ايام يعني يأكل ما يأكله اهل البيت بعد ذلك - 01:23:03
لمدة ثلاثة ايام بعد الثلاثة ايام فالمسلم في خيار انشاط عموي له قال انظر اهلك او حول عن دارنا هو مخير اذا اكرام الضيف هذا من حسن الادب ويطأه الجائزة يوم وليلة هذا من الادب. والظيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدى - 01:23:30
كم المجموع الان يوم وليلة وثلاثة ايام كم المجموع اربعة من هنا قال الامام احمد ان الرجل اذا ذهب الى مكان فاقام اكثر من اربعة ايام فهو مقيم واضح الدلالة - 01:23:59
امس وانا امسح على اه الشراب وانا امسح بعد ما خرجت جاءني تفكير لماذا المسافر يمسح يوم وليلة؟ والمقيم يمسح ثلاثة ايام ها او العكس يعني المقيم كم يمسح طيب والمسافر - 01:24:18
يعني معناته في اليوم الرابع لازم يفكر هل انطلق وسافر ولا اخلع ها الخف والشراب واصير مقيم واضح المسألة على كل حال هذه المسألة خارجة عن الموضوع لكن الحديث واضح - 01:24:44
قال ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه. ما معنى يثوي فسر بتفسيرين الاول من استواء يثوي دواء يسوي تواء بمعنى اقام يكون المعنى ولا يحل له ان يقيم عنده حتى يحرجه - 01:25:05
اذا معناه السواة وهو المقام سوى فلان في مكان كذا يعني اقام. ويثوي يعني يقيم وفي رواية وفي رواية المسلم حتى يأثمه ان يوقعه في الاثم. كيف يوقعه في الاثم - 01:25:31
يعني ربما يقول كلمة لمتى وهذا الضيف قاعد عندنا؟ خلاص اطعمناه يمكن يقول كلمة يتأثم هذا المقصود ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه. يعني ضيف ثقيل هذا ما ينبغي الانسان اذا راح الى مكان - 01:25:52
لا يوقع الناس في الحرج قال حدثنا اسماعيل مر ذكره قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت مرة شرح هذه اللفظة وورد فيه حديث اخر قال حديثنا عبد الله بن محمد - 01:26:11
قال حدثنا ابن مهدي وهو عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا سفيان عبد الرحمن بن مهدي البصري والسفيان هو ابن سعيد ابن مسروق عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:26:31
وابو صالح ابو حصين من هو ابو صالح هو دكوان السمان عن ابي هريرة رضي الله مر ذكره والشاهد فيمن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه هذا هو الشاهد - 01:26:49
عثمان الاسدي الاسدي. نعم. عثمان الاسدي ابو حصين بفتح الحاء على مكبرا عن ابي حصين عثمان الاسدي وورد فيه حديث الثالث

عن شيخه قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير - 01:27:07
وابو الخير مرصد ابن ابي مرصد الغنوي عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فتنزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فيه يعني ترسل لنا الروح على اماكن - 01:27:29
وننزل في الطريق على ناس ما يبون يظيفونه شنسوي من وين ناكل الانسان لا يستطيع ان يحمل السفر في ذاك الزمن معه في كل مكان فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:27:49
ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له دل على ان حق الضيف واجب حق الظيف واجب اذا نزل بك - 01:28:02
طيب اذا لم ينزل بك سقط عنك الواجب احمد الله عز وجل انزل فندق الحمد لله الله عز وجل يسر عليك ما كلفك بالواجب قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا هشام - 01:28:19
قال اخبرنا معمر هشام هو الدستوائي قال اخبرنا معمر ابن راشد الازدي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه - 01:28:36
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه الشاهد في وجوب اكرام الضيف. نعم شيخنا بالخير هو مرثد بن عبد الله يزني نفس الغنوة اي نفس مرثد ابن عبد الله - 01:28:52
اليزانية الغنمية ظنها نفسها مكتوب عندك ما كتابش يا محمد ايه شيخنا هشام في للعين يقول هشام ابن يوسف اه طيب هشام يوسف نعم هشام ابن يوسف الطيب صلحوه نعم - 01:29:15
قال رحمه الله باب صنع الطعام والتكلف للضيف قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميش عن عون ابن ابي جحيفة نبيه انه قال اخى النبي صلى الله عليه - 01:29:38
سلم بين سلمان وابي الدرداء رضي الله عنهما وزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلا فقال لها ما شأنك؟ قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا. فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم. قال ما انا باكل حتى تأكل. فاكل. فلما كان - 01:29:52
ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم. فنام ثم ذهب يقوم فقال نم. فلما كان اخر الليل قال سلمان قم الان قال فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا - 01:30:17
كل ذي حق حقه. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ابو جحيفة وهب الشوائي وهب الشوائي قالوا وهب الخير - 01:30:37
باب صنع الطعام والتكلف للضيف انه من الادب يعني من الادب ان الانسان يصنع طعاما لضيفي لا سيما الجائزة ويتكلف للضيف وهنا قوله والتكلف للضيف لكن هذا فيه اشكال لانه في مسند الامام احمد - 01:30:57
نهينا عن التكلف للضيف فكيف هنا يقول باب صنع الطعام والتكلف للضيف وفي الحديث نهينا عن التكلف للضيف يحمل نهينا عن التكلم في الضيف يعني في الطعام ما نغالي يا هنا والتكلف للضيف - 01:31:20
يعني الانسان يحمل نفسه على ان يطعم ويطبخ ويسوي للضيف هذا المقصود به اورد فيه حديث شيخي محمد بن بشار وهو الملقب ببندار البسط لبغدادي قال حدثنا جعفر ابن عون قال حدثنا ابو العميس - 01:31:43
عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء سلمان الفارسي ويلقب بسلمان الخير وابو الدرداء هو عامر بن عويمر قال فزار سلمان وابا الدرداء وهذه اخوة الاسلام - 01:32:05
هذه اخوة الاسلام والاخوات ايها الاخوة الاخوات في الاسلام منقسمة الى اقشام الاول الاخوة العامة الاخوة العامة هي التي جعلها الله بين المؤمنين انما المؤمنون اخوة والثانية الاخوة الخاصة وهي خوة حلف بين رجلين مسلمين - 01:32:24
مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار يأتي انسان يقول يا فلان ما رأيك ان نتآخى في الله اخوة خاصة

فيتآخيان على ذلك وانا ادركت جدي - 01:32:51
من امي رحمه الله وكان له اخ بهذه الاخوة الخاصة فكان بينه وبينه من الالفة والمحبة ما ليس بينه وبين اخوته الاشقاء ثم هناك بحكم الشرع الاخوة النسبية وهي التي قال الله عز وجل عنها - 01:33:07
قال اخوهم شعيب قال اخوهم هود قال اخوهم صالح هذي لا تنقطع هذه لا تنقطع حتى لو كانوا كفارا هذه الاخوة النسبية اذا هذه القوات في شرع الله عز وجل ما في شيء اسمه اخوة الانسانية - 01:33:30
هذا لا يوجد في دين الله عز وجل. الاخوة الطينية هذا ملغ ملغاة الموجودة في شرع الله عز وجل الاخوة الايمانية العامة الاخوة الايمانية الخاصة والاخوة النسبية واما ان يكون هناك اخوة بين مسلم وكافر فلا - 01:33:51
لا يوجد اخوة بين مسلم وكافر الا اخوة النسب هذي لا تنقطع وينبغي صلته ما لم يكن الكافر حربيا النبي صلى الله عليه وسلم اخى بين سلمان وابا الدرداء فهذه اخوة - 01:34:10
ايمانية خاصة فرأى ام الدرداء متبذلة وكان هذا في اول الاسلام ولم يكن هناك حجاب ما كان هناك يعني الحجاب فرضا بعد فقال لها ما شأنك يعني ماذا انت متبذلة؟ لماذا تتجملين لزوجك - 01:34:29
قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا يعني رجل عبادة في النهار في الليل ما هو فاضيني فجابوا الدرداء فصنع له طعاما. وهذا هو الشاهد للباب ان ابا الدرداء صنع طعاما لضيفه - 01:34:52
واخيه سلمان هذا هو الشاهد فقال كل فاني صائم. قال ما انا باكل حتى تأكل فاكل وفيه دلالة على جواز ان يفطر الصائم فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء القصة - 01:35:11
وفي اخر الحديث شاهد ايضا قال هو ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فدخل في عموم في عموم لاهلك عليك حق الاخوة والزور والضيف هذا هو وجه الشاهد من هذا الحديث - 01:35:27
نعم قال رحمه الله باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف قال حدثنا عياش ابن الوليد قال حدثنا عبد الاله قال حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنه - 01:35:47
ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبدالرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء. فانطلق عبدالرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا - 01:36:07
فقالوا اين رب منزلنا؟ قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء وان ولم تطعموا لالقين منهم فأبوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم؟ فأخبروه - 01:36:25
قال يا عبد الرحمن ما سكت؟ ثم قال يا عبد الرحمن فسكت قال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك. فقالوا صدق اتانا به - 01:36:48
وقال صدق فقالوا صدقة اتانا به قال انما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الاخرون والله نطعمه حتى تطعمه قال لم ارى في الشر كالليلة ويلكم ما انتم لم لا تقبلون عنا قراكم هاتفك فجاءه فوضع يده - 01:37:07
فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا يعني هذا الباب بوب عليه البخاري لبيان انه ليس من الادب ان يظهر الانسان الغضب والجزع عند الضيف لان هذا يفزعه ويجعله يقول انهم انما - 01:37:29
آآ غضب لاجلي هذا خلاف الادب باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف وورد فيه حديث شيخه عياش ابن الوليد قال حدثني عبد الاعلى ابن عبد الاعلى قال حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان - 01:37:50
وهو النهدي عبدالرحمن بن مل او مل او مل عن عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهما وعبد الرحمن صحابي كبير يقول ان ابا بكر تضيف رهطا. الرهط للجماعة - 01:38:09
الرهط الجماعة فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اتيك والشاهد من الحديث ما ما حصل بسبب ايمان هؤلاء. الظيوف ابوا ان يأكلوا - 01:38:25

حتى يأتي الصديق. فعبدالرحمن على على الح عليه لعلمه بان ابا بكر لو جاء وعلم ان اضيافه لم يطعموا يغضبون عليه. يغضبوا عليه فابوا فابوا الح عليهم فابوا ولما جاء الصديق رضي الله عنه - 01:38:46

قال لهم هل طعمتم؟ قالوا لا قالوا لما لم تطعموا؟ فاخبروه بالقصة فنادى ابنه وخاف من غضب ابيه كيف انت تركت الظيوف بدون طعام حق له ان يغضب وهذا مكان الغضب - 01:39:08

لا ينبغي ترك الظيفان بدون الطعام تأخيره من هذا الوقت من الليل جاء في بعض الروايات انه جاء متأخر فقال الصديق رضي الله لابنه هات الطعام كلوا قالوا والله لا نأكل حتى تأكل - 01:39:26

هو حلف قال والله لا اطعم الليلة ابدا وهم حلفوا قالوا والله لا نأكل حتى تأكل صار الان نزاع وغضب فالصديق رضي الله عنه بفقهه علم ان اليمين الاول من الشيطان - 01:39:46

يمينه من الشيطان ويمكن للانسان ان اذا حلف يمينا ان يتركه ويكفر عن يمينه ثم يفعل الخير ولذلك الصديق رضي الله عنه قرب الطعام فاكل فاكلوا فلما اصبح جاي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر - 01:40:02

واثني على فعل الصديق رضي الله عنه نعم قال رحمه الله باب قول الضيف لصاحبه لا اكل حتى تأكل في حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي - 01:40:27

عن سليمان عن ابي عثمان عن عن ابي عثمان انه قال قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما جاء ابو بكر جاء ابو بكر بضيف له او باضياف له - 01:40:47

فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت امي تبست عن ضيفك او اضيافك الليلة قال ما عشيتهم ما عشيتيهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر - 01:41:01

فسب وجد عام وحلف لا يطعمه فاختبأت انا فقال يا عنتر يا غنسر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الطيب او الاضياف الا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه وقال ابو بكر كان هذه من الشيطان - 01:41:20

ودعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربى من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراش ما هذا؟ قالت وقرة عيني وقرة عيني. انها الان لاكثر قبل ان نأكل. فاكلوا وبعث بها الى النبي - 01:41:42

صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها يعني هذا الباب باب قول الضيف لصاحبه والله لا اكل حتى تأكل فيه بيان ان الانسان من الادب ان يبر يمين ضيفه - 01:42:02

هذا المقصود من هذا الباب من الادب ان الانسان يبر يمين ضيفه وفيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه انه قال والله لا اكل حتى تأكل - 01:42:20

وفي قصة ابي بكر الصديق واظحة انه حلف وهم حلفوا فبر يمينا اضيافه دون يمين نفسه وهذا من الادب وقوله في هذه الرواية شوف ايش قال لعيني عني غنثر يا غنثر كلمات احتقار - 01:42:36

يطلق على الولد هنا قال فسب وجدع شبة يعني نقص قلت ما تفهم وين عقلك وين فزعتك لظيفانك؟ يعني صغره هذا معنى سبه. ما هو سبة يعني يقول له يشتم اصطلاحنا حنا - 01:42:59

وجدع جدعني مثل قوله قطع الله انفك ها قطع الله يدك هذا معنى جدع قال فجعلوا لا يرفعوا لقمة الا ربى من اسفلها اكثر منها وهذا فيه دلالة على ان من يفعل البر - 01:43:19

يجد الخير لانه برى ضيافه في يمينهم فربى الله الطعام من بين ايديهم فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني مضبوطة بكسر التاء معناها القشع معناها القسم - 01:43:39

فهذا محمول على انه كان في اول الاسلام وكانوا يحلفون باضيافهم وانفسهم وايمأ وايمانهم ولكنهم بعد ذلك نهوا لان هذا من شرك الالفاظ او يمكن ان نروي بفتح التاء وقرة عيني اي وانت قرة عيني انها الان اكثر قبل ان - 01:44:00

شوف اشكال لعيني قال فاكلوا وبعث بها للنبي فذكر انه اكل منها. نعم شيخنا يقول في غنثر بضم الغين المعجمة والنون الساكنة

وفتح الثاء المثلث وبالراء ومعناه الجاهل قيل اللئيم وقيل الثقيل. وروى يا عنتر بفتح العين المهملة وسكون النون - 01:44:32
فتح التاء المثنى من فوق وهو الذباب وشبه اين حقره بالذباب نعم. اما وقرة يقول بالجر قيل المراد به القسم برسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل لعل هذا كان قبل النهي عن الحلف بغير الله ولم تعلمه - 01:44:57
هذا هو الصواب ان هذا اذا قلنا وقرتي بالجر ان هذا قبل النهي عن الحلف واما انها لا تعلم فهذا بعيد لا سيما انها في بيت الصديق رضي الله عنه وعنها - 01:45:20
ولكن يمكن حمل الرواية على وقرة عينه اي وانت قرة عين والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب اتفضلوا - 01:45:37
يدخل في الصلاة نعم لا يستطيع ان يعد ينظر اذا كان اللحن الجلي في الفاتحة اذا كان اللحن الجني في الفاتحة فلا يدخل او كان اللحن الجلي يغير المعنى ويفسده - 01:45:58
اما اذا كان اللحن الجلي متعلق باحكام التجويد فلا يظره اي تشكيل ينظر للتشكيل مثلا لو قال مثلا لو قرأ الانسان وقال الم نشرح بدل ما يقول نشرح؟ قال نشرح - 01:46:47
عرفت هذا لا يفسد المعنى هذا يتابع ويصلى معه لكن اذا كان يغير المعنى او كان في الفاتحة لا يصلى. ضابطين اللحن الجلي اذا غير المعنى فافسده او كان في الفاتحة فلا يصلى معه - 01:47:12
لغير ولم يغير ما يصلي لانه ركن الركن لا تصح الصلاة الا باصله لا بالفاتحة ما تصح الصلاة يعني مثلا ايش قال مثلا لو قال مثلا الحمد لله رب العالمين قال الحمد لله رب العالمين - 01:47:34
قالوا الحمد؟ قال الحمد. قالوا الحمد. قال الحمد. هذا ما يصلي نعم هذا صلاته باطلة وصلاة الناس باطلة - 01:47:52